

خفت

فبحث في موضع الخوف من قرأ قال اصل الآية على تركيبه لم يحسن عرف بلام التعريف ثم
 التفت بان العقب حكيتها على اللام ثم خفت للسكتين كسكتين عن الباء الوصل لان اللام قد
 تحركت فلا يجوز على هذا الا ان تقول مرت بالامر على تحقيق التزم ثم خفتا فتقول بخبر
 فان شئت كتبت في الخطا على كتبت اولاً ولم شئت كتبت بالحرف على حكم لفظ اللفظ فلا يجوز
 الا الخبز بالاضافة كما لا يجوز في الآية الا الخبز **قوله** وكان شعلت نيرانهم وكان اخا من بني السب
 فذلك قال تعالى في الآية اخا من بني السب **قوله** وكان شعلت نيرانهم وكان اخا من بني السب
 ونهاهم عن الطغيان لانه الكبر والارذال حيث قال او فوالكبير ولا تكونوا حراة الخسرين اي
 من القاصين لا يقال خسر الشئ بالفتح والخسرة اي اضعفت ثم هي عن نقص حق السهمين في طريق
 كما ان نقص الخرد والزرع ودفع الزين ملكا من الخرد والعصبة للثروة والشرع في غير ان صا
 ونحو ذلك حيث قال ولا تحسوا الناس كتحسوا بهم **قوله** اذا نقصتم آناه **قوله** ففعلوا
 بتكرير العين الظاهر ان يقال ففعلوا لان التكرار يقتضى لزوم الكثرة بل غنما قبله ثم
 نهاهم عن افساد شئ مما خلقه الله وصورة على طريق الافساد بقصد ولا تعوا في الارض
 مفسدين يقال غنى في الارض يغفوا في افسدوا وكذا كغنى تاكسر يغنى وانما قيل بقوله مفسد
 لان افساد الصدرة والخلق وكثر غلب الفساد الا انه قد يكون منه ما ليس بفسادا كما في افساد
 المعتدي ببعده ومنه ما يتضح صلاحا راجح كقول اخضر الغلام وخرق السفينة ودون الجبانة
 على ترك الجبانة يحق الخلقه ولا يتعلق بها الخلق فلا بد من تقدير المضاف والكسوف بفتح السين في ملكها
 جمع كسفة وهي القطعة كسدر وسدر في جمع سدر **قوله** فقال عليه السلام في جوابهم ربني اعلم الله
 يريد انه اعلم باعمالهم وما يستوجبون عليها من العقاب فيقول عليكم في وقت المقدرة على
 ما اقتضوا بعولهم فاستطاعوا علينا كسفا من السكارا على تقدير لم يكون مرادهم بالسكارا
 لان المراد بالظلمة سحابة ظلمتهم بعدا جس منهم الريح ولهبوا عليهم احر الشد بسبعة ايام فخذ
 بانفسهم لا ينفع ظل ولا امان وكانوا يمدحون الاسراب فيجرونها اشد حرا فاضطوا اذ
 خرجوا الى البرية فانظمتهم سحابة وجدوا لها برزا ونسما فاجتصوا بها ما مطرت عليهم ناراً فموت
 وآيا على تقدير لم يكون مرادهم بالسكارا المظلمة في يكون العذاب لما نزل بهم على خلاف ما اقتضوا **قوله**

طراد

س

وطراد نزول العذاب على كثره بل لا يم جواب عما يقال لم لا يجوز له يقال ان العذاب انما نزل
 بعدا ونمود وقوم لوط وغيرهم لم يكن كغيرهم وعنادهم بل كان ذلك سبباً في انزال العذاب
 على اتقن عليه صل الخوم ومع قيام هذا الاتصال لم يحصل الاعتبار من الغصص لان الاعتبار انما يحصل
 ان لو علم انه نزل العذاب كان سبباً في وعنادهم وعنادهم وعما يقال انه قد ينزل العذاب على من لم يكن
 واستاء لهم على قال ولينزلونكم حتى تعلموا انهم جاءكم بآياتهم وانهم صابرون وقد استلوا المؤمنات
 فلو يكون نزول العذاب على هؤلاء الاقليم دليلاً على انهم سيطروا على اخدين في ذلك ثم الله سبحانه
 ذكر قصص الانبياء لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال وانه ان في ذلك لآيات لمن
 نزل من بين الغصص للآيات التنزيل رب العالمين ان لم ينزل على من نزل التنزيل على الخنزير او
 لولا تنزيهه على حذف المضاف وجاز عود ضمير ان القرآن ولولا انما ذكر العلم به والقرآن المنزل
 لما كان مستحلاً على الغصص المذكور والآيات الدالة عليها كانت من الآيات التي تقرر المحنة كمال الغصص
 ونسبها على اعجاز القرآن كما انه قيل لعل من ينزل رب العالمين لما قدرت على الاخبار عما في السموات
 وثبت صدقك في دعوى الرسالة لان اخبار منكم عن متنها لا يكون الا بطريق الوحي وقوله بعد
 وانه لم ينزل الا الذين كانت يؤكدها الحق فانه على الكلام لما ذكره من الغصص السبع على هي موجودة
 في زبر الا الذين من غير تفاوت اصلا مع انه لم يستعمل في التعليم والاستفادة دل ذلك على انه لم ينزل
 عندنا قرأنا فخر ولين كثره وحض نزل مخففا وقرأ الروح الامين مرطوبين على كسنا والغصص
 ان الروح تكون الامين صفة وقرأ باق السبعة نزل بالشد يرميت للمف على وهو انه ونصب
 الروح الامين صفة ومعنى الشد نزل الروح الامين به ان جعل الله الترفح نازلاً وحسن
 التخفيف نزل الروح به والباء في به على الفراء بين المتعدية او الملائمة فعل الاول تتعلق بنزل
 على انما في تتعلق بخبره على انه حال وقوله على ذلك تكون متعلقان بنزل ويجوز ان يتعلق بنزل
 انه تنزل رب العالمين على ذلك تكون فيه ضعف من حيث الغصص بل المصدر وممول جملة نزل
 الروح الامين الا نزل من الجملة لما كانت اعراضية هي التاكيد لمن اجنبية ونزل من هذا الغصص
 متعلق فيما اذا كان المهور طرفاً او عدلية وتسمى به من وهما لكونه سبباً في خلق قلوب المؤمنين في نور البقعة
 من حيث نزل الوحي الذي فيه الحيوان من موت الجاهل لا يحسن على من وقيل لانه روح قد وليس يجب فيه روح